

82- (9501) كتاب الزكاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال قال الامام مسلم رحمه الله في كتابه الصحيح حدثني حوملة بن يحيى التجيبي المصري. قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد الايدي قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه - [00:00:00](#) ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#) يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم طبعاً انما اعطى عليه الصلاة والسلام لهؤلاء يتألف ماذا؟ يتألف قلوبهم. نعم قال انس بن مالك رضي الله عنه فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار - [00:00:45](#) كيف جمعهم في قبة في قبة من ادم. فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقالوا له فقهاء الانصار اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا. واما انس منا حديثه اسنانهم. قالوا يغفر الله - [00:01:10](#) الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر تألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به. فقالوا يا رسول الله قد رضينا. قال فانكم سوف تجدون هنا قال فانكم ستجدون اثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله - [00:02:11](#) فاني على الحوض قالوا سنصبر رضي الله عنهم قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد الكشي الكشي قال حدث يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثنا ابي قال عن صالح بن كيسان قال عن ابن شهاب الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه - [00:02:33](#) انه قال لما افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن واقتص الحديث بمثله غير انه وقال قال انس فلم نصبر وقال فاما انس حديثه اسنانهم. قال وحدثني زهير بن حوب البغدادي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم الزهوي قال حدثني - [00:03:00](#) ابن اخي ابن شهاب وهو محمد ابن عبد الله عن عمه ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه وساق الحديث نعم. قال انس - [00:03:24](#) وساق الحديث بمثله الا انه قال قال انس قالوا نصبر كرواية يونس عن الزهري وحدثنا محمد ابن المثنى العنزي وابن بشار العبدي. قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر الهزلي. قال اخبرنا شعبة - [00:03:50](#) ابن الحجاج قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال فيكم احد غيركم؟ قالوا لا. الا ابن اخت لنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن اخت - [00:04:08](#) القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم نسأل الله من فضله. لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت لسلكت شعب الانصار - [00:04:30](#) قال وحدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا عن محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعب ابن الحجاج عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:05:04](#) لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب. ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذي بلغني - 00:05:20

عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون قال اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم يا حظهم قالوا لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار - 00:05:42
او شعب الانصار قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي وابراهيم بن محمد بن عرعة يزيد احدهما على الاخر الحرف بعد الحرف قال حدثنا معاذ بن معاذ العنبوي قال حدثنا بن عون عبد الله عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين - 00:06:08

اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بدرائهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومعه الطلقاء. فادبروا عنه بقي وحده قال فنأدى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك. قال ثم التفت عن يساره - 00:06:35

فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بعلة بيضاء فنزل فقال لنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعطي الانصار شيئا. فقالت الانصار اذا كانت عدة فنحن ندعى ويعطى ويعطي الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار - 00:07:27
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد. تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله قال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد افتحوا تحوزونه الى بيوتكم - 00:07:57

قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس هديا وسلكت وسلكت الانصار شعبا لآخذت شعب الانصار قال هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه - 00:08:21

يا ليتنا كنا معهم فنفوز فوزا عظيما. يا الله نقف عند هنا استغفر الله - 00:08:42